

إلى زوجة تاجرة •

لها نفس النضرة الطاهرة
وتمسي على شأنه ساهرة
بي وسنته الزاهرة
رجالاً لهم عزمة باهرة
بهذي الحياة إلى الآخرة
ملاحك البضة الناضرة
ثنايا شكائتك الظاهرة !
معاناة من صفقة خاسرة
أروض مصاعبها القاهرة
تظلين ناهية آمرة
د وترجع نظرتك الأسرة
فما حاجتي بعد للتاجرة ؟!

أريدك فاتنة ساحرة
تقوم على بيتها حرة
تربي العقول على منهج الذ
وتخرج للناس من عزمها
لعمرك أنت شعاع الهدى
ولكنني بت أبصر في
تجاعيدهم وغم وفي الد
وتلك هموم التجارة والد
فإن شئت كُفي فإني لها
وعودي إلى البيت في عزة
لعل بريق الجمال يعو
إذا كنت - سيدتي - تاجرا



د. عبد الحكيم الأنيس - دبي

• ختمت بهذه القصيدة حلقتي من الحديث عن
«المرأة والتجارة وضوابط عملها في التجارة» في
برنامج «الضاربون في الأرض» على قناة دبي
الاقتصادية.

